● **البعد اللمسي (D. tactille) للشعر المتعدد الأبعاد**

إن القول بالأبعاد المتعددة للقصيدة، يعتبر أيضاً إمكانية إدماج البعد اللمسي للنص. فالأمر لا يخص قصيدة من كلمات وأحرف، ولكن قصيدة مركبة من علامات، بحيث يصير النص عبارة عن مجموعة علامات، ينتجها الشاعر بالعمل على مادة قابلة للنحت والنقل بحيث لن تتواجد العين كوسيلة للضبط، ولا يتم اعتبار الضوء أو الألوان، بل تصير الأصابع هي الأعضاء المنتجة والأعضاء القارئة. . . »[46].

والعلامات المركبة للنص هي في مجموعها علامات حسية، فإذا كان الشعر العادي مرتبطاً بالإضاءة بحيث لا يدركه الجسد أو الذهن إلا إذا كان فضاء من مصدر مضيء فإن الشعر اللمسي على العكس من ذلك، قابل لأن يقرأ في الظلام.

وبهذه الكيفية يعبر النص مما يسمى «بالسيميولوجيا الكبرى» (Macrosémiologie) التي قوامها الجمل والكلمات والمقاطع، إلى «سيميولوجيا صغرى»(Microsémiologie)يتم فيها تسجيل الذبذبات الأكثر بعداً والأكثر دقة، هكذا تعتبر النبضات غير المتحكم فيها دالة على حمولة معنوية غنية.

إن الشعر يصير بموجب هذه الصيغة تنظيماً فضائياً لعلامات يمكن أن لا تكون لسانية بالضرورة، يصير مجالاً تعيش فيه كائنات من جوهر مختلف.

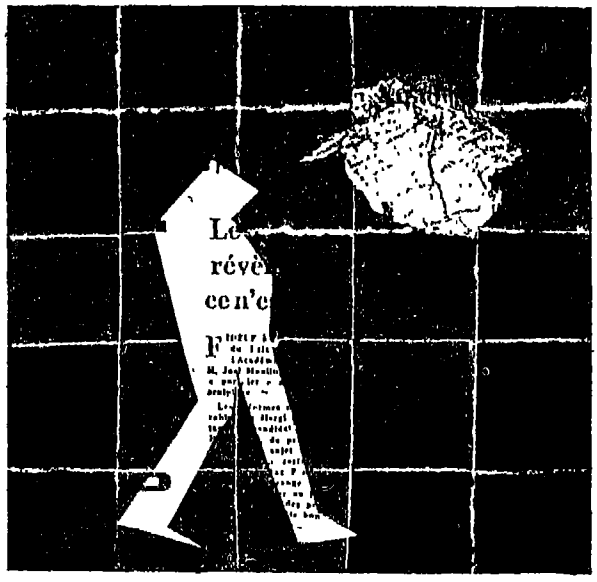

نموذج للشعر المتعدد الأبعاد

نص كيتازونو كاتو :

Kitasono Katue
(Micro structures)

(46) ن. م، ص. 85.